



أثر استراتيجية كرة الثلج في تنمية بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ التربية الخاصة

م. امل ابلحد عبو

جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية

Amal84abo@uomosul.edu.iq

المستخلص :

يهدف البحث التعرف على أثر استراتيجية كرة الثلج في تنمية المهارات القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي (تربية خاصة) في المرحلة الابتدائية ولتحقيق هدف البحث أتبع المنهج التجريبي والذي يتضمن التصميم التجريبي ذو المجموعتين : تدرس المجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجية كرة الثلج، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، تحدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الثالث الابتدائي (تربية خاصة) المستمرين بالدراسة في المدارس الابتدائية، وللعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، وبلغ عدد التلامذة (١٨) تلميذاً وتلميذة بواقع (٩) تلميذاً لكل مجموعة . وأعدت الباحثة اختبار المهارات القرائية مؤلفاً من ثلاث مهارات هي (الفهم ، السرعة ، الدقة) وكافأت الباحثة بينهما في ( العمر، والمعدل العام في الصف الثاني ، ودرجة مادة القراءة في الصف الثاني الابتدائي، والاختبار القبلي للمهارات القرائية ، ومستوى التحصيل الدراسي للأب والأم ) ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام اختبار (مان وتني). أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المهارات القرائية ولمصلحة المجموعة التجريبية، وخرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.



الكلمات المفتاحية : استراتيجية كرة الثلج - المهارات القرائية - التربية الخاصة

## The Effect of Snowball Technique in Developing Certain Reading Skills in Special Education Pupils

Amal Ablahhad Abo

University of Mosul /College of Basic Education

Amal84abo@uomosul.edu.iq

### Abstract :

This paper aims at highlighting the effect of snowball strategy in developing reading skills for third-year primary special-education pupils. To this end, an empirical research design has been chosen as it applicable and appropriate for such studies. The study sample included two groups of special education pupils; an experimental snowball-taught nine-pupil group, and a controlling traditionally-taught nine-pupil group. The test variables involved are age, grade, parental education, and pre-test reading skills. The reading test measured three key skills; comprehension, speed, and accuracy. The statistical and methodological processing (using Mann-Whitney test) of the test items showed that snowball-taught group achieved higher results than the traditionally-taught group. The paper, finally, concludes with findings, results, recommendations, and suggestions.

**Keywords:** Snowball strategy, Teaching techniques, Special education.

مجلة العلوم الأساسية  
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

### مشكلة البحث

ان الضعف في مادة القراءة بصورة عامة مشكلة عالقة تشغل الكثير من المعنيين، واكتفاء معلمي القراءة بالأساليب التقليدية والتدريب على طرائق التدريس الروتينية، يعود الى أسباب اهمها ضعف قدرة المعلم على تشخيص العيوب القرائية واعتماده على أسلوب نمطي متكرر (عاشور ومقدادي ، ٢٠٠٩ ، ٢٢٦ )

وترى الباحثة إن قدراً من المشكلة يكمن في التلاميذ أنفسهم، فهم لا يمتلكون الجرأة والقدرة في طرح أفكارهم وآرائهم وقلة حصيلتهم الثقافية واللغوية، وهذا ما يدلله كتاباتهم وأحاديثهم في أثناء



دروس القراءة، فضلا عن هناك ركناً آخر شكّل مشكلة البحث الحالي ، الا وهو المعاينة الميدانية للباحثة لواقع تدريس مادة القراءة في المرحلة الابتدائية، وبحكم خبرتها المتواضعة في هذا المجال، وحضورها بعض الدروس مع عدد من معلمي التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية، لتحديد طريقة تدريس المعلم للمهارات القرائية ومدى قدرته على اوصول المعلومات للتلاميذ حيث اتضح للباحثة ان الطرائق المتبعة في التدريس ليست بالطرائق المشجعة على اكتساب المهارات القرائية وتنميتها لديهم ، ونتج ذلك دافعا للباحثة للتفكير في تجريب استراتيجية كرة الثلج في تطوير مهارات التلاميذ لمادة القراءة لان القراءة لها دور كبير في مساعدة التلاميذ على التعلم في جميع المواد الدراسية وفي حياتهم المستقبلية . من هنا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

هل لاستراتيجية كرة الثلج أثر في تنمية بعض المهارات القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي  
تربية الخاصة في مادة القراءة  
اهمية البحث:

تعد التربية العامل الأول في التطور العلمي الذي يشهده العالم، حيث بذلت وزارة التربية جهود كبيرة في تحسين العملية التعليمية من أجل الارتقاء بالمستوى التعليمي والتحصيل الدراسي للتلاميذ، وبهذا فان على التربية مسؤولية اعداد مستويات كبيرة جدا" في تأهيل جيل ناشئ وتزويدهم بكل الامكانيات والقدرات على مواكبة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي، واكسابهم الخبرة وتحقيق التكامل في شخصيته بما يحقق المفهوم الحديث للتربية الخاصة (زاير وداخل ، ٢٠٠٣ : ١٧)

لذا أصبحت التربية الخاصة محط اهتمام كونها نوعا من من ظروف وقدرات وميول واهتمامات تعليم الافراد ويتم من خلال استعمال وسائل وطرق وأساليب مختلفة حتى يتمكن التلميذ من اتقان ما يتلقاه من التعليم وفق ما يمر من ظروف (النوبي ، ٢٠١١ : ٤٢ )

ولا شك ان طرائق واستراتيجيات التدريس التي يستخدمها معلمي التربية الخاصة يجب ان تختلف عن التي تستخدم في غرفة الصف العادي ويجب ان تكون الطرائق التدريسية اكثر مرونة وتنوعا" حتى تناسب التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، لذا فان معلم التربية الخاصة يجب ان يستخدم وسائل تعليمية واستراتيجيات تدريسية حديثة ومختلفة منها استراتيجية كرة الثلج لتلائم التلاميذ وحتى لا يصاب هذا التلميذ بالملل وتشتت الذهن والاحباط ( إبراهيم ، ٢٠١٠ : ٣٢ )



ويؤكد حسين (٢٠١٩) بانها استراتيجية تعليمية تقوم على تبادل النقاشات والتفاعل بين التلاميذ تبدأ بطرح سؤال وتنتقل الاجابة من اول تلميذ الى اخر تلميذ الى ان تكبر الاجابة , فتمكن التلاميذ من التعبير الشفوي والكتابي (حسين, ٢٠١٩: ٣٣)

وبذلك ترى الباحثة اهمية استخدام استراتيجية كرة الثلج لأنها تزيد من دافعية المتعلم، والرغبة في التعلم، والثقة بالنفس، والتعاون مع التلاميذ في العمل، مما يساعد على تبادل المعلومات، وتعمل الاستراتيجيات التعليمية الحديثة على زيادة دافعية المتعلم، والرغبة في التعلم، والثقة بالنفس، والتعاون بين التلاميذ في العمل والنشاط مما يساعد على تبادل الافكار والمعلومات، كما تنمي العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وتعزز روح المسؤولية والمبادرة والمتعة في ممارسة أنشطة التعلم، فضلا عن انها تبني شخصية المتعلم من كافة الجوانب

وتشتمل هذه الاستراتيجية على عدد من الخطوات متسلسلة ومتتابعة، والتي تساعد التلاميذ على التفاعل والنشاط اثناء العملية التعليمية , بدأ من المجاميع الصغيرة الى ان تكبر تلك المجاميع , وتزيد من حجم المعلومات والمفاهيم لتلاميذ من خلال المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم ( قطيط, ٢٠١٢: ٥٠)

وتلاميذ التربية الخاصة اكثر حاجة لتعليمهم باستراتيجية كرة الثلج، لان استخدامها بشكل فعال يمثل احد أهم أسباب لحل المشاكل المرتبطة بتعلم القراءة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (اسعد, ٢٠١٧: ٨٤)

وتعد اللغة العربية هي المنهج الدراسي احدى الوسائل المهمة في تحقيق الوظائف المتعددة للمرحلة الابتدائية , لان اللغة هي الاداة الرئيسية التي تمكنه من الالمام بالمهارات الاساسية في القراءة والكتابة والتعبير , وتساعدهم على اكتساب عاداتها الصحيحة, واتجاهاتها السليمة, كما انها الاداة التي تسيطر المتعلم على المواد الدراسية الاخرى لان الأساس الذي تبنى عليه المواد الدراسية الاخرى , يقوم على استعمال اللغة العربية الفصحى بشكل سليم , وكل نشاط يقوم به المتعلم داخل المدرسة وخارجها يعتمد على اللغة سواء كان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة او الكلام والكتابة ومهارات قرائية صحة القراءة وسرعة القراءة (الجبوري والسلطاني , ٢٠١٣ : ٢٠٣)

وتؤدي المهارات القرائية دورا " مهما" في تعلم القراءة، فضعف التلاميذ في بعض المهارات يصعب تقدمهم في القراءة، وليس معنى هذا ان ينصب اهتمام المعلمين على تدريس المهارات فحسب



بل لا بد من مراعاة التوازن بين التدريب الكافي لتعليم التلاميذ المهارات القرائية وبين تدريس المفاهيم والتعميمات (برهم , ٢٠٠٥ : ١٧)

مما سبق تبرز أهمية البحث الحالي فيما يلي :

- ١- أهمية المرحلة الابتدائية، بصفتها الأولى وأهمية الفئة التي يتعامل معها تلاميذ الخواص.
- ٢- أهمية استراتيجية كرة الثلج بوصفها إحدى استراتيجيات التعلم النشط .
- ٣- من المتوقع ان تثمر نتائج الدراسة الحالية بالفائدة على معلمي ومعلمات مادة القراءة والقائمين على تدريب الكوادر التعليمية اثناء الخدمة وواضعي المناهج اللغة العربية .

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية كرة الثلج في تنمية المهارات القرائية (الفهم، السرعة، الدقة) لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي تربية خاصة

فرضيات البحث:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية كرة الثلج ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات القرائية.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الفرق للاختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات القرائية للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية كرة الثلج.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالاتي :

١. الحد البشري: تلاميذ التربية الخاصة.
٢. الحد المكاني: المدارس الابتدائية التي تحتوي على صفوف التربية الخاصة التابعة لمديرية تربية نينوى.

٣. الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

٤. الحد المعرفي: المهارات القرائية (الفهم-السرعة-الدقة) .

تحديد المصطلحات :

استراتيجية كرة الثلج: عرفه كل من



❖ (petty,2009:52): وهي استراتيجية تعليمية تقوم على طرح الأسئلة دون الاجابة عنها من المعلم ، وذلك لخلق الحوار والعمل على جمع الأفكار من خلال طرح الآراء ، وخلق مزيداً من النقاش ، لضمان مشاركة كاملة من قبل التلاميذ .

❖ (الجحيشي, ٢٠٢٢ : ١٤) : استراتيجية تعليمية تعليمية للتعلم النشط, تقوم على تبادل الحوار والتفاعل بين تلميذات الصف على شكل مجاميع تبدأ بطرح الأسئلة على التلميذات الى ان تكبر الاجابة فتمكنهن من استيعاب المفاهيم والمهارات القرائية  
التعريف الاجرائي :

بأنها استراتيجية تعليمية تعليمية للتعلم النشط تقوم على تبادل النقاشات والتفاعل بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي على شكل مجاميع، وتبدأ بطرح الأسئلة على التلاميذ حتى يزداد حجم المعلومات فتمكنهم من استيعاب الانماط اللغوية، حيث تتضمن هذه الاستراتيجية مجموعة من الخطوات، تبدأ من مجموعة صغيرة ثم المضي قدماً مع مجموعة أكبر بحيث تطرح في النهاية اجابتان أو ثلاث إجابات، بعد الاتفاق عليها من قبل التلاميذ في المجموعات.

المهارات القرائية : عرفها كل من

( عاشور ومقدادي ، ٢٠٠٩ : ٤٥ ) بانها : القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في ادائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها.

( عيد ، ٢٠١٠ : ٢٥) بأنها القدرة على فهم الكلمات في النص واختيار المعنى المناسب لها والتمييز بين الحقيقة من الرأي في النص المقروء وهي حركة منتظمة سريعة للعين

التعريف الاجرائي للمهارات القرائية: وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

هي المهارات التي تعمل الباحثة على تنميتها لدى تلاميذ التربية الخاصة (الصف الثالث الابتدائي) (عينة البحث) وتتمثل بـ (الفهم القرائي، السرعة القرائية، وصحة القراءة)

تلاميذ التربية الخاصة: عرفها خصاونة واخرون (خصاونة واخرون , ٢٠١٠ : ٧٤) بانهم أولئك التلاميذ الذين يختلفون عن التلاميذ العاديين اختلافا ملحوظاً في ادائهم الجسمي والعقلي والسلوكي خلفية أدبية ودراسات سابقة

المحور الأول: استراتيجية كرة الثلج



تعد استراتيجية كرة الثلج احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تركز على الأساليب الحديثة في تفعيل عمليتي التعليم والتعلم , والذي ينشط المتعلم ويجعله يشارك بفعالية في عملية التعلم حتى يستطيع اتخاذ القرارات ولقيام بالإجراءات اللازمة للتغيير والتطور والتقييم . (عززي, ٢٠٠٧: ٣٠) وتعود استراتيجية كرة الثلج الى المربي (لاندا) الذي يرى ان التعلم هو عملية تعلم ذاتي والتحكم في المثيرات الخارجية وضبطها بطرق تكفل تحقيق الاهداف المرجوة. لذا فان الهدف الرئيسي لعملية التعلم من منظوره هو وصول المتعلم الى مرحلة التعلم الذاتي، وكما يشير (لاندا) الى ان الاستراتيجية كرة الثلج هي استراتيجية قائمة على التتابع البنائي المبني على الطريقة التراكمية، والتي تستند الى منظومة من التوجيهات التي تتضمن الانتقال العفوي من مرحلة اخرى ( يونس وجردو، ٢٠٢١: ٦٦٨)

وتساعد هذه الاستراتيجية على استخدام القدرات العقلية ، وجذب انتباه التلاميذ جميعهم في العمل الجماعي ، والتفكير وحل المشكلات وصنع القرار . (Wihy uami,2013:54) ويرى (Aisyah,2012) ان استراتيجية كرة الثلج واحدة من الاستراتيجيات التي تساعد على تلقي المعلومات من متعلم لآخر ونقل الرسالة ضمن فريق، ويضيف (Istavani,2012) ان هذه الاستراتيجية تساعد على خلق جو حيوي وتفاعل افضل لجميع المتعلمين داخل غرفة الصف ، وتساعد على تحقيق الاهداف بشكل اسرع . (Aisyan,2012:14 ,Istarani,2012:93)

**خطوات استراتيجية كرة الثلج: تطبق هذه بست خطوات هي :**

١. شرح قواعد العمل.
٢. تسمية المجموعات.
٣. البدء بممارسة النشاط.
٤. العمل بالمجاميع.
٥. التحاق المجاميع ببعضها.
٦. تقييم الأداء. (كاظم ، ٢٠١٦ : ٢٥٢)

**عناصر استراتيجية كرة الثلج:**

- ١.تنظيم أنشطة التعلم: تنظيم أنشطة التعلم وتوزيعها على التلاميذ في نشاط استهلاكي لجذب انتباههم الى الاهداف المراد تحقيقها .



٢. تقديم المعلومات: تقديم المعلومات بشكل مثير ومشوق ومناسب لتلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية بينهم والربط بين الخبرات السابقة واللاحقة لديهم.

٣. مشاركة التلاميذ: ينبغي ان تتضمن الاستراتيجية المشاركة الفعالة للتلاميذ في الأنشطة التعليمية وتبادل الخبرات بينهم بحيث يشمل الجميع في المشاركة لا نجاز العمل والمهام المطلوبة.

٤. التقويم : يقوم المعلم بالتقويم في كل مرحلة ويوظف انواعه للتحقق من مدى نجاح عملية التعلم.

٥. المتابعة: يؤدي دور المعلم الموجه والمرشد ويتابع خطوات العمل واعمال التلاميذ وانجاز المهام المطلوبة وسير عمل المجموعات وتنفيذ الأنشطة. (SHolikhah2017;30)

### مزايا استراتيجية كرة الثلج

١- تقلل من الخوف والتردد لدى التلاميذ

٢- تحفز التلاميذ على طرح الاسئلة وفقا للموضوع قيد المناقشة في الدرس .

٣- تساعد في تقدير التلاميذ بشكل افضل لمعنى التعاون من اجل ايجاد الحلول للمشكلة .

٤- تعزز لدى التلاميذ معنى المسؤولية. (Herman,2014;22)

### المحور الثاني المهارات القرائية:

ان النمو للمهارات القرائية يمر بمراحل متدرجة متطورة تتدرج مع النمو المتكامل للطفل وترتقي في تطويرها باكتساب الخبرات المعرفية ثم ممارستها في سلوكه المتناهي صعودا للوصول الى القدرة الذاتية ( معروف ، ٢٠٠٨ : ٧٣ )

أما المهارات الرئيسية في البحث الحالي هي:

١. مهارة الفهم: عملية توليد المعاني من مصادر متنوعة عن طريق الملاحظة المباشرة للظواهر او

القراءة أو الاشكال التوضيحية او الاصغاء الى الدروس. ( مارزانو ، ٢٠٠٦ : ١٥١ )

٢. مهارة السرعة: تم اكتسابها عن طريق اتباع أساليب تزيد سرعة الإنسان في قراءة نص كبير كان

أو صغير مع الفهم في نفس الوقت. (عبد الباري ، ٢٠١٠ : ٤٢ )

٣. مهارة الدقة : وكفي يستطيع المتعلم ان يتحدث بدقة فلا بد ان يكون لديه قدر كاف من القدرة

اللغوية. ( الاركي ، ٢٠٠٧ : ٤٥ )

### دراسات سابقة:

أجريت دراسة هدى (٢٠١٥) في اندونيسيا هدفت على اثر تطبيق استراتيجية كرة الثلج في تنمية

مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في تعلم اللغة العربية ,تكونت العينة من (٥٦)



طالباً موزعين الى مجموعتين تجريبية بلغت (٢٨) طالباً درسوا المادة بطريق استراتيجية كرة الثلج والمجموعة الضابطة بلغت (٢٨) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية ولتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة اختباراً للغة العربية اتسمت بالصدق والثبات والخصائص السيكومترية وبعد تنفيذ التجربة بينت النتائج تفوق في مهارة الاستماع ولصالح التجريبية وهدفت دراسة ابو قليق ٢٠١٩ التعرف على أثر استراتيجية كرة الثلج في تنمية المهارات القرائية تكونت العينة من (٨٠) تلميذاً موزعين الى مجموعتين تجريبية بلغت (٤٠) تلميذاً درسوا المادة بطريق استراتيجية كرة الثلج والمجموعة الضابطة بلغت (٤٠) تلميذاً درسوا بالطريقة الاعتيادية تم أعداد اختبار لمهارات الفهم القرائي اتسم بالصدق والثبات و الخصائص السيكومترية وبعد تنفيذ تجربة الدراسة وتطبيق ادائها اظهرت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الباحثة قد استفادت من هذه الاديبيات ودراسات سابقة بشكل عام في تحديد منهجية البحث وآلية أعداد مقياس خاص بالمهارات القرائية علماً ان هذا البحث قد تفرد عما سبق في تطبيق استراتيجية كرة الثلج مع تلاميذ التربية الخاصة وبذلك يمكن عد البحث الحالي وهي خطوة محفزة وهامة ومن اوائل الدراسات في البيئة المحلية التي تناولت هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات القرائية لدى تلاميذ التربية الخاصة

**منهجية البحث:**

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وذلك لملائمته لتحقيق أهداف البحث، واختيار فرضيته، فضلاً عن انه يعطي تصوراً للباحثة عن متغيرات البحث المستقلة والتابعة.

**اولاً: التصميم التجريبي:**

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين أحدهما تجريبية والآخر ضابطة، ويطبق على المجموعتين اختبار المهارات القرائية القبلي، وبعد انتهاء التجربة يطبق عليهم نفس الاختبار وكما في الشكل الاتي:

المتغير التابع الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
المهارات القرائية	استراتيجية كرة الثلج	المهارات القرائية	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي

ثانيا: مجتمع البحث وعينته:

أ- تحديد مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الثالث الابتدائي (تربية خاصة) المستمرين بالدراسة في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى، وللعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

ب- اختيار عينة البحث :

وبعد تحديد مجتمع البحث من مدارس وتلاميذ، اختارت الباحثة قسماً مدرسيتين هما مدرسة (عبدالله بن عباس) ومدرسة (عتبة بن فرقد)، وذلك لأسباب عديدة منها:

١- قرب المدرسة من محل سكن الباحثة سهل الامر في عملية متابعة تنفيذ التجربة.

٢- ابداء مدير المدرسة في التعاون مع الباحثة لاجراء التجربة.

٣- تلاميذ المدرستين من رقعة جغرافية واحدة مما يضمن تقارب المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لافراد العينة الى حد كبير.

ولغرض اختيار عينة البحث من التلاميذ قامت الباحثة بالاتي:

١- زيارة المدرسة قبل بدء التجربة وتنسيق مع ادارتها حول تسهيل اجراء التجربة.

٢- تم اختيار مدرسة عبدالله بن عباس الابتدائية لتمثل المجموعة التجريبية، ومدرسة عتبة بن فرقد لتمثل المجموعة الضابطة.

وبلغ عدد افراد مجموعتي البحث (١٦) تلميذاً بواقع (٨) لكل مجموعة

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

تم اجراء التكافؤ في المتغير التابع وهي: ( العمر الزمني محسوبا بالأشهر، المعدل العام للسنة السابقة الصف الثاني الابتدائي، الاختبار القبلي للمهارات القرائية " الفهم ، الدقة ، السرعة" ،

التحصيل الدراسي للوالدين) وجاءت كلها متكافئة وكما موضح في الجدول (١) و (٢) :

الجدول(١) يبين تكافؤ المجموعتين للعمر الزمني والمعدل العام للسنة السابقة والاختبار القبلي للمهارات القرائية (الفهم ، الدقة ، السرعة)

المجموعة	المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
					Mann-Whitney Test	٠.٠٥



	الجدولية	المحسوبة					
لا يوجد فرق	١٥	٢٧,٥٠	٦٣,٥٠	٧,٩٤	٨	العمر	التجريبية
			٧٢,٥٠	٩,٠٦	٨	الزمني	الضابطة
لا يوجد فرق	١٥	٢٨,٠٠	٧٢,٠٠	٩,٠٠	٨	المعدل	التجريبية
			٦٤,٠٠	٨,٠٠	٨	العام	الضابطة
لا يوجد فرق	١٥	٢٨,٥٠	٧١,٥٠	٨,٩٤	٨	مهارة	التجريبية
			٦٤,٥٠	٨,٠٦	٨	الفهم	الضابطة
لا يوجد فرق	١٥	٢٦,٥٠	٧٣,٥٠	٩,١٩	٨	مهارة	التجريبية
			٦٢,٥٠	٧,٨١	٨	الدقة	الضابطة
لا يوجد فرق	١٥	٢٤,٠٠	٦٠,٠٠	٧,٥٠	٨	مهارة	التجريبية
			٧٦,٠٠	٩,٥٠	٨	السرعة	الضابطة

اما بالنسبة للتحصيل الدراسي للوالدين، تمت معالجة البيانات باستخدام معادلة مربع كاي لمعرفة

دلالة الفروق بين المجموعتين ، وكما موضح في جدول (٢)

جدول (٢) يبين التحصيل الدراسي للوالدين وقيمة (كأ) المحسوبة والجدولية

التحصيل	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية	مربع كاي المحسوبة	الجدولية
للآباء	التجريبية	٤	٢	٢	٣,٠٦٨	٥,٩٩
	الضابطة	٤	٣	١		(٢)(٠,٠٠٥)
للأمهات	التجريبية	٥	٢	١	١,٩٧٧	٣,٨٤
	الضابطة	٤	٣	١		(١)(٠,٠٠٥)

رابعا : مستلزمات البحث:

١. تحديد المادة : تم تحديد المواضيع الاتية : (الحواس الخمس ، ليلي والذئب ، احب الرياضة ،

افتح يا سمسم ، الارنب المغرور والسلحفاة ، الشمس)



٢. صياغة الأهداف السلوكية: تم تحديدها بعد الاطلاع على مادة القراءة في الصف الثالث الابتدائي، والبالغ عددها (٤٦) هدف موزعة بين مستويات تصنيف بلوم فعرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين وأجريت التعديلات على بعض منها.

٣. اعداد الخطط : تم اعداد (٢) خطة لكل موضوع، ولكلا المجموعتين وعرضت على مجموعة من الخبراء أيضا وبذلك أصبحت جاهزة للتنفيذ.

٤. أداة البحث: اتبعت الباحثة ما يأتي:

❖ **مهارة الفهم:** من اجل اعداد فقرات هذا الاختبار تم اختيار موضوع (افتح يا سمسم) من مواضع كتاب القراءة وتضمن سؤالاً (١) يتكون من عشرة فقرات من نوع الاختيار من متعدد وللتأكد منها اتبعت هذه الخطوات الآتية:

- **تعليمات التصحيح:** تم وضع إجابة نموذجية لكل فقرة ووزعت الدرجات على كل فقرة على وفق معايير وتضمن الاختبار عشرة فقرات ولكل فقرة درجتان وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية (٢٠) درجة.

- **التطبيق الاستطلاعي :** طبق اختبار مهارة الفهم على (٥٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ التربية الخاصة.

- **صعوبة وسهولة وتمييز الاختبار:** وجد معامل الصعوبة يتراوح بين (٠.٥٠-٠.٧٠)، اما قوة تمييز الفقرات فقد وجدت انها تتراوح بين (٠.٢٢-٠.٧٠) بعد استخراج معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية لكل فقرة وهذا يقع ضمن المستوى المطلوب.

- **ثبات الاختبار:** واعتمدت على معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠.٦٥) ونظرا للقيمة الناتجة من معامل ارتباط بيرسون لنصف الاختبار فقط مستعملة بعدها معادلة التصحيح لسبيرمان وبلغ الثبات (٠.٧٩) وهي قيمة مقبولة في الاختبارات.

❖ **مهارة السرعة:** استعانت الباحثة بمعلمة الصف لتسجيل الوقت الذي يجب فيه قراءة هذا الموضوع ثم تحويل الزمن من الدقيقة الى الثانية وتم إحصاء عدد الكلمات المقروءة والبالغة (١٠٠) كلمة وقسمه عدد الكلمات على الزمن المستغرق في قراءة كل تلميذا او تلميذة.

❖ **مهارة الدقة:** تم وضع مقياس ثلاثي لهذا المعيار (جيد-متوسط-ضعيف) ويقابل هذا المقياس الدرجات (٠ ، ١ ، ٢) بحيث تكون الدرجة الكلية لهذا المقياس (٢٠) درجة من خلال حساب الوقت الذي يقرأ فيه التلميذ/التلميذة ويسجل الوقت المستغرق في القراءة ل يتم تدوين دقة التلميذ في القراءة.

### خامسا: الوسائل الإحصائية

استخدم الحزمة الإحصائية (Spss) لمعالجة البيانات ومنها (اختبار مان وتني لعينتين مستقلتي ، صعوبة الفقرات ، معامل التمييز ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان) (علام ، ٢٠١٠)

### عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن صححت أداة البحث حللت البيانات إحصائياً وذلك للتحقق من فرضيات البحث وعلى النحو الآتي:

الفرضية الأولى: " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية كرة الثلج ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات القرائية. " .  
لقد استخدم اختبار (مان- وتني) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الرتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وبذلك تم إيجاد متوسط الرتب للمجموعتين في المهارات القرائية، إذ كانت قيمة (مان-وتني) للمهارات الثلاثة (الفهم، السرعة، الدقة) أقل من قيمة (مان-وتني) الجدولية البالغة (١٥) والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣) يبين قيمة (مان-وتني) للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار المهارات القرائية

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	مان وتني		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة	المهارات القرائية
	الجدولي	المحسوبة					
دال لمصلحة التجريبية	١٥	٥.٠٠	١٢.٤٤	٩٩.٥٠	٨	تجريبية	الفهم
			٤.٥٦	٣٦.٥٠	٨	ضابطة	
دال لمصلحة التجريبية	١٥	١.٥٠	٤.٦٩	٣٧.٥٠	٨	تجريبية	السرعة
			١٢.٣١	٩٨.٥٠	٨	ضابطة	
دال لمصلحة التجريبية	١٥	٧.٠٠	١١.٦٣	١١.٦٣	٨	تجريبية	الدقة
			٥.٣٨	٥.٣٨	٨	ضابطة	

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى تأثير خطوات إستراتيجية كرة الثلج في تعلم المجموعة التجريبية إذ راعت هذه الاستراتيجية الفروق الفردية فيما بينهم وذلك بالتدرج في تقديم الدرس وكذلك قيام المعلم بالاعتماد على النشاط الفردي في البداية كتهيئة نفسية ثم المزاجية بين تلميذين متجاورين لتبادل الآراء تعاوناً في حل التدريبات المعطاة لهم ، ثم يزداد النشاط للتلاميذ من خلال المزاجية بين التلاميذ لتكون فيما بعد مجموعات رباعية أكبر يزداد فيها حجم القرار وإنجازه والدفاع عنه أمام تلاميذ الصف، وتأتي بعدها خطوة الحوار والنقاش بين المجموعات للإتفاق على النتيجة النهائية الحاسمة التي يتفق عليها جميع تلاميذ التربية الخاصة من ناحية النشاط ودقة النتيجة مما يجعل التلاميذ يتمتعون بالحرية في التفاعل والتعاون فيما بينهم وبين المعلم ، وهذا ما إنعكس إيجابياً على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في اكتساب المهارات القرائية قياساً بالمجموعة الضابطة .

الفرضية الثانية : " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الرتب للاختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات القرائية للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية كرة الثلج " استخدم اختبار ( Wilcoxon ) اذ كان متوسط الرتب للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الثلاثة (الفهم، السرعة، الدقة) جاءت أقل من القيمة الجدولية البالغة (١٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك ترفض الفرضية الثانية والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) يبين قيمة ولكوكسن للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المهارات القرائية	العدد	متوسط الرتب		مجموع الرتب (+)	مجموع الرتب (-)	قيمة Wilcoxon		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
		القبلي	البعدي			الجدولية	المحسوبة	
الفهم	٨	٨.٩	١٢.٤	٣٦.٠٠	صفر	١٠	٢.٥٢	دال إحصائياً
السرعة	٨	٧.٥	٤.٦٩	٢٨.٠٠	صفر	١٠	٢.٣٨	دال احصائياً
الدقة	٨	٩.١	١١.٦	٣٤.٠٠	صفر	١٠	٢.٥٣	دال احصائياً

وهذا يدل على وجود فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي، ويرجع ذلك إلى دور استراتيجية كرة الثلج في تنمية المهارات القرائية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وأسلوب



المعلمة في عرض المادة وخروجها عن المعتاد من الطريقة المستخدمة في التعليم جعل التلاميذ ينسجمون مع المادة العلمية ومع معلمتهم وزملائهم وحببت إليهم الجو الدراسي. وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الآتي:

١. فاعلية استراتيجية كرة الثلج في تنمية المهارات القرائية لدى تلاميذ التربية الخاصة.
٢. ولدت استراتيجية كرة الثلج حالة من الدافعية والمشاركة الصفية للتلاميذ في أنشطة الدرس.
٣. شجعت استراتيجية كرة الثلج التلاميذ على العمل التعاوني من خلال عمل المجموعات في تنفيذ النشاطات مما جعل التعلم ذو معنى.

ووفقاً لنتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

١. حث معلمي ومعلمات التربية الخاصة على استخدام استراتيجية كرة الثلج في تعليم مادة القراءة لتلاميذهم لما لهذه الاستراتيجية من أثر في تنمية المهارات القرائية.
٢. التوصية لدى المديرية العامة للتربية بإقامة دورات تدريبية لتدريب معلمي ومعلمات مادة القراءة على خطوات تطبيق استراتيجية كرة الثلج.
٣. حث المعلمين على تحسين الطريقة الاعتيادية في تعليم المهارات القرائية في صفوف التربية الخاصة من خلال تطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية كرة الثلج التي اثبتت اثرها في البحث الحالي.

واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :-

١. اثر استخدام استراتيجية كرة الثلج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ التربية الخاصة.
٢. اثر استخدام استراتيجية كرة الثلج في اكتساب المفاهيم اللغوية لدى تلاميذ التربية الخاصة.

المصادر: مجلة العلوم الأساسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

١. إبراهيم ، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠) المرجع في صعوبات التعلم ، ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
٢. ابو قليق، سلمى علي سلمى (٢٠١٩) اثر توظيف استراتيجية كرة الثلج المتدرجة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي ، بغزه، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزه
٣. الاركي، ساجدة داؤد (٢٠٠٧) تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، ابن رشد، جامعة بغداد .
٤. اسعد ، فرح (٢٠١٧) استراتيجيات التعلم النشط ، دار المكتبة الوطنية ، عمان ، الأردن
٥. برهم، نضال(٢٠٠٥) طرق تدريس الرياضيات، ط١، عمان.مكتبة المجتمع العربي



٦. الجبوري ، عمران جاسم وحمزة جاسم السلطاني (٢٠١٣) المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار  
الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
٧. الجحيشي, عباس رسول عبد الله (٢٠٢٢) اثر استراتيجية كرة الثلج في اكتساب الانماط اللغوية وتنمية بعض  
مهارات التفكير الابداعي عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي , رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الموصل كلية  
التربية الأساسية
٨. حسين, هدى فاضل (٢٠١٩) , اثر استراتيجية KID وكرة الثلج في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات  
الصف الثاني المتوسط, مجلة أداب جامعة المستنصرية .
٩. زاير، سعد علي وداخل سما تركي (٢٠٠٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج١، دار المرتضى للنشر  
والتوزيع ، بغداد العراق .
١٠. عاشور ، راتب قاسم ومحمد فخري مقادي (٢٠٠٩) المهارات القرائية والكتابية وطرق تدريسها واستراتيجياتها ،  
ط٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
١١. عبدالباري ، ماهر شعبان (٢٠١٠) سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية ، دار المسرة للطباعة والنشر ، عمان  
الأردن
١٢. عزازي, سلوى محمد (٢٠٠٧) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق,  [Htt](http://www.algaseer.net/)
١٣. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٠) القياس والتقويم التربوي ، ط٦ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان  
الأردن.
١٤. عيد ، زهدي محمد (٢٠١٠) مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،  
الأردن .
١٥. الفقهاء ، نجيب عصام (٢٠٠٢) انماط تعلم طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية وعلاقتها  
الارتباطية ببعض المتغيرات ، مجلة الزيتونة للدراسات والبحوث العلمية ، المجلد (٢٩) ، العدد(١) ، الجامعة  
الاردنية ، عمان ، الاردن
١٦. قطيط, غسان (٢٠١٢) استراتيجيات حديثة, دار جدة للطباعة والنشر السعودية
١٧. كاظم ، زهراء رياض (٢٠١٦) : أثر إستراتيجية حصيرة المكان في تحصيل مادة العلوم والحس العلمي لدى  
تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية - العراق .
١٨. مارزانو ، روبرت (٢٠٠٦) المهارات الأساسية في تعليم التفكير ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
١٩. معروف, هبة عبد الحميد (٢٠٠٨) أنشطة مهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية , دار  
صفاء للنشر والتوزيع , عمان, الاردن .
٢٠. النوبي ، علي محمد (٢٠١١) صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات ، دار صفاء ، عمان ، الأردن .
٢١. هدى ، الخزاعلة (٢٠١٥) اثر استراتيجية كرة الثلج في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر  
في مادة اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن





٢٢. يونس ، وصف مهدي وحازم عزيز جردو (٢٠٢١) اثر استراتيجية كرة الثلج في الحس العلمي والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم ، مجلة كلية التربية ، العدد ٤٣ ، ج ٢ ، جامعة واسط .

23. Aisyah (2012) : The Effect of Using show ball Throwing Type (st) strategy Tolmpore students Reading Ability in Narrative Text At The scnd year students of Islamic Boarding Junior High school Dar.ussakinah Koto Kampar Regenct (**Doctor aldissertation** , Unir ersitas Islam Negeri sultan Syarif Kasim RIAU.

24. Herminie Hendry (2014) penerpen Model pembelajaran Kooperatif. Tipe, snowball. Throwing Untuk Mening Katakana Activities Be ajar AKuntansi Siswakda XAKuntansi 3sMK. Batik. perbaik

25. Istarani (2012) : **model pembel ajaran in oratif , refer ensign uvu dalam men entukan 58 , model pembel ajaran** , Medan , penerbit media persada.

26. Petty, G.(2009) Eridence-Based Teaching A practical Approach Saffron House , London .

27. Sheik Hahn.(2017) **Using the strategy of Snowball Throwing to understand he texting Arabic. Learning in Islamic. Secondary. School Mammal. Olum. Moguqueru, university of IslamNegri Mauling Malik. Ibrahim Surakarta. Magagrate.**

28. Wahyuni (2013) : The Use of snowballing start egyin Teaching Reading Literary Texts Language Circle , **Journal of Language and Lite Vature short stories.**

# JOBS



مجلة العلوم الأساسية  
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد التاسع عشر

٢٠٢٣م / ١٤٤٥هـ



مجلة العلوم الأساسية  
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية